

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف اللام من قوله لو إلى حرف الميم

قوله المن

خالد السبتي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيراً إلى يوم الدين أما بعد فالله ألم يغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:00:01

لو لها معنيان التمني وامتناع شيء لامتناع غيره الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله أما بعد لو هذه تأتي لمعان متعددة ذكر منها المؤلف هذين المعنيين تأتي هذه إذا كانت - 00:00:19

مستعملة في نحو قولهم لو جاءني لكرمته هذه تفيد الشرطية وكذلك أيضاً يعني من جهة السببية وكذلك أيضاً إن ذلك يتعلق بالزمن الماضي كذلك تفيد الامتناع تفاصيل الشرط وامتناع - 00:00:49

الجواب معاً يعني يقول لو جاءني لكرمته هو لم يأتي أم يحصل الأكرام. شرط الأكرام هو المجيء هذا الشرط لم يحصل ولم يتحقق وكذلك أيضاً بناء عليه لم يتحقق المشروط - 00:01:19

كذلك هذه تأتي تأتي تكون حرف شرط في المستقبل إلا أنها لا تجزع المعنى الأول هي شرط في الماضي لو جاءني في الماضي وتأتي أيضاً المستقبل وليخس الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً - 00:01:39

قاوموا عليهم لو تركوا في المستقبل لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتكم بالمستقبل هذه تكون لهذا المعنى على تفاصيل يذكرونها في هذه الحال كذلك تكون حرفًا مصدرياً بمنزلة أن - 00:02:05

الآن لا تنصب واكترهم لا يثبت هذا لها وقالوا أنها شرطية ودوا لو تذهبون ببعضهم يقول ودوا لو تذهب يعني أن تذهب إنها بمعنى أن المصدرية يعني ودوا ادهانك - 00:02:31

فيذهبون لكن الأكثرون لا يثبتون ذلك لها يقولون فيه مقدر محذوف على كل حال كما قال الله تبارك وتعالى يود أحدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب أن يعمر - 00:02:56

يقولون يود أحدهم أن يعمر عند من اثبتوا لها ذلك تأتي أيضاً للتمني فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين. يعني فليت إن لنا كرة فقد تأتي للعرض كما تقول - 00:03:17

لو تأتينا تنزل عندنا لو تنزل عندنا فتصيب خيراً أو نحو ذلك هذه للعرض ذكرها أيضًا من معانيها تقليل كقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة - 00:03:41

إن ذلك للتقليد ما ذكره ابن جزي رحمة الله من أنها تكون للتمني وكذلك الامتناع شيء لامتناع غيره أبي الأكثرين باستعمالها والشهر والله أعلم نعم تفضل السلام عليكم. قال لولا لها معنيان - 00:04:03

العرض مثل لو ما وامتناع شيء لوجود غيره نعم لولا أيضًا تأتي لعدة معان من ذلك أنها تدخل على جملتين اسمية فعلية لربط امتناع الثانية بوجود الأولى تقول لولا زيد - 00:04:28

يعني موجود لكرمتكم وال الأولى اسمية زيد موجود لكرمتكم هذه هذه فعلية امتنع الثانية لوجود الأولى. امتنع الأكرام لوجود زيد وهكذا في قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى - 00:04:56

لامرتهم بالسواء عند كل وضوء لولا ان اشق على امتى هذه مؤولة بمصدر لامرتهم هذه جملة فعلية امتنع الامر عند كل وضوء وذلك

مراجعة لما ذكر من الحق المنشقة بالملفدين - 00:05:21

وهي على كل حال تفيد الامتناع. امتناع الشيء لوجود غيره. كذلك تأتي للتحضير والعرض تذكر بعضهم انه يليها في هذه الحال الفعل المضارع اذا كانت للعرض اذا كانت للتحضير لولا تستغفرون الله - 00:05:44

هلا تستغفرون الله لولا اخرتني الى اجل قريب الفرق بين العرض والتحضير ان العرض يكون من قبيل الطلب برفق من قبيل الطلب برفق يعني هو تلطف بالطلب واما التحضير فهو - 00:06:09

طلب بحث طلب بحث فهذا هو التحضير من معانيها التي تأتي لها تبكيت تنديم توبيخ ونحو ذلك قيده بعضهم بان يليها في هذه الحال الفعل الماضي الفعل الماضي لولا جاؤوا عليه باربعة شهادة - 00:06:37

يعني هي بهذه الحال تكون بمعنى هلا تكون بمعنى هلا لولا جاؤوا عليه باربعة شهادة يعني هذا الافك فلولا نصرهم الذين اخذوا من دون الله قربانا الله وبعض اهل العلم يفرق بين الحالتين - 00:07:06

يعني كونها تأتي تحضير او التبكيت يقولون اذا كان ذلك مما يمكن استدراكه او كان للمستقبل فهي للتحضير واذا كان لا يمكن استدراكه قد فات فهي للتباكيت فلولا كان من قبلكم من القرون اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا من انجينا منهم - 00:07:27

او لي هلكوا فهي للتباكيت انتهى انزل الله عز وجل بهم بأسه وعذابه المستأصل فيقول فلولا كان من قبلكم من القرون. اولوا بقية اصحاب عقول راجحة ينهون عن الفساد في الارض - 00:07:57

ففي هذا تكون للتباكيت يعني اذا قلت لانسان في امر مكروه قد وقع له وانقضى. لا يمكن الاستدراك تقول لولا سمعت نصيحتي اذى للتباكيت واما اذا كان للمستقبل او فيما يمكن استدراكه - 00:08:17

فانك تقول له لولا تجتهد لولا تتقى الله فتفلح فيكون ذلك التحضير والله اعلم نعم تفضل صلي الله عليه قال لما لها معنيان النفي وهي الجازمة وجود شيء لوجود غيره - 00:08:37

واما لما بالتحفيف فهي لام التأكيد دخلت على ماء وقال الكوفيون هي بمعنى الا الموجبة الموجبة بعد النفي عندكم في هذه النسخة لما ولما معاها هكذا النسخة الاخرى مفصولة - 00:09:00

مفصولة هنا اي مفصولة في النسخة الاخرى على كل حال لما يقول لها معنيان النفي وهي الجازمة يعني تكون حرف نفي مبني على السكون يجزم المضارع يقول وجود شيء لوجود غيره - 00:09:22

في هذه الحالة بعضهم يقول هي اسم مبني على السكون اسم مبني على السكون لم هذه تأتي نافية كما ذكر ابن جزيه رحمه الله تختص بالمضارع فتجزمه وتنفيه وتقلبه ماضيا - 00:09:44

في المعنى وتفارق لم لم ايضا النفي وهي جازمة في ان من في لما يعني الفرق بين لم ولما ان من في لما مستمر مستمر يستمر النفي الى الحال تقول لما يصل - 00:10:07

لما يحن بعد بمعنى ان هذا النفي مستمر الى هذه اللحظة لما يتعلم زيد ان ذلك لم يحصل الى الان هناك فرق ايضا اخر ان من فيها لا يكون الا - 00:10:33

قريبا من الحال ايضا مع توقعه حدوثه بل لما يذوق عذاب ما اقول بعد؟ الى الان لما يذوقوا عذاب لكن هذا المنفي يتوقع قد وقده قد يدل السياق على انه يقطع بحدوثه لكنه لم يحصل بعد لم يتحقق - 00:10:53

قل لما يصل زيد يعني انت تتوقع وصوله لكن حينما تقول لم يصل زيد ربما لا يأتي فاللفظ لا يدل على توقع المجيء. ثم هي لم نفي لي اصول الشيء مطلقا - 00:11:20

من غير استمرار الى الحال كذلك ايضا لم هذه تأتي شرطية تكون شرطية وتحتاج بالماضي اللي قبلها تختص بالمضارع لما يأتي زيد هذى تختص بالماضي اذا كانت شرطية فتفتفضي جملتين - 00:11:38

ووجدت ثانيةهما عند وجود اولادهما. تقول لما جاءني اكرمنه لاحظ جاء فعل ماضي. لما جاءني اكرمنه فضت جملتي مرتبة احدهما

على الاخرى يعني حصلت الثانية لتحقق الاولى لما جاءني اكرم لما جاءني اعطيته - [00:12:04](#)

يقال فيها في هذه الحالة بانها حرف وجود لوجود لاحظ لولا امتناع لوجود هذه وجود لوجود او يسمونها حرف وجود لوجود.

وجوب بمعنى وجود لما جاءني اعطيته وجد المجبى فوجد - [00:12:28](#)

الاعطاء وجود وجود كذا لوجود بعدهم يقول هي حرف هذه الحال وبعدهم يقول هي ظرف بمعنى حين فلما نجاتكم الى

البر اعرضته لما وجد الانجاء حصل الاعراب وجد الاعراض حرف وجود تختص بالماضي انجاتكم - [00:12:52](#)

الزمن الماضي فهذه تكون شرطية فلما نجاتكم الى البر فلما نجاتكم الى البر اذا هم يشركون فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته

البشرى يجادلنا في قوم لوط حصلت المجادلة بعد ذهاب - [00:13:21](#)

الروعه فحينما يقال هي حرف وجود لوجود معنى ذلك الشرطية ان وجود هذا مشروط بوجود الذي قبله تأتي ايضا هذا الثالث تأتي

استثنائية فتدخل على الجملة الاسمية ان كل نفس لها - [00:13:45](#)

عليها حافظ لما عليها حافظ يعني تكون استثنائية بمعنى الا الا عليها حافظ وتدخل ايضا على الماضي بهذه الحال لفظا لا معنى ما

تقول مثلا انشدك الله لما فعلت كذا - [00:14:07](#)

لما يعني الا فعلت كذا فعلت ماضي فدخلت على الماضي لفظا والا ان تزيد منه ان يكون ذلك بالمستقبل يعني ما اسألك الا فعلك كذا

فصار لما هذه تكون نافية - [00:14:30](#)

وتكون شرطية وتكون استثنائية بمعنى الا واما لما التأكيد دخلت على ما يعني النافية وقال الكوفيون يعني

من النحات هي بمعنى الا الموجبة بعد النفي يعني - [00:14:54](#)

هذه التي ذكرناها في النوع الثالث ان تكون استثنائية على قول الكوفيين بل لما يذوق عذاب لما يذوق عذاب ابي ما معناها انها نافية

فلما يذوق عذاب بس المضارع فتجزمه - [00:15:20](#)

وتنيه وتقلبه ماضيا كذلك في قوله تبارك وتعالى فلما نجاتكم الى البر اعرضتموه كذا والله اعلم نعم تفضل قال لا ثلاثة انواع نافية

ونهاية وزائدة نعم هذه لا تكون في هذه الاحوال التي - [00:15:51](#)

ذكرها النافية مثل قالوا لا ضير ولو ترى اذ فزعوا فلا موتى لا فوت اما النهاية هذا كثير لا تخذوا عدوكم وعدوكم اولياء الزائدة قال

يا هارون ما منعك اذ رأيتم ضلوا - [00:16:22](#)

الا تتبعني يعني ما منعك اذ رأيتم ضلوا يعني ان تتبعني هكذا يقولون سبق الكلام على الزيادة وهم يقصدون زائدة اعرابا وليس

بزائدة في المعنى وانه لا يوجد في القرآن - [00:16:52](#)

ما لا معنى له مع ان بعضهم كما هو معلوم يقولون لا يصح التعبير بالزيادة من باب التأدب فيعبرون عن ذلك يقولون صلة ونحو ذلك

قال ما منعك الا تسجد - [00:17:16](#)

اذ امرتك يقولون المعنى ما منعك ان تسجد ما منعك الا تسجد تجد كلاما كثيرا للمفسرين بتوجيهه دخولي لا في هذا الموضوع لكن هذا

احد الاقوى انها زائدة قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا - [00:17:36](#)

به شيئا اتل ما حرم ربكم الا يعني ان تشركوا يعني حرم مؤولة بمصدر حرم عليكم اشراكا به فيقولون بان لا هذه زائدة هكذا يقولون

هذه ثلاثة معاني تفضل احسن الله اليك. قال اللام خمسة انواع - [00:18:02](#)

لام الجر ولام الجحود ولام الامر ولام التأكيد في القسم وغيره وهي المفتوحة ثم ان لام الجر لها ثلاثة معان. المثل

والاستحقاق والتعليم وقد تأتي للتعدي اذا ضعف العامل وقد تأتي بمعنى عند نحو واقم الصلاة لذكرى - [00:18:30](#)

وقوله اقم الصلاة لدلك الشمس ولام كي معناها السببية والتعليل. وقد تأتي بمعنى الصيرورة في العاقبة نحو فالنقطه ال فرعون او

ان ليكون لهم عدوا وحزنا. وقد تأتي بمعنى ان المصدرية ومنه قوله يريد الله لي - [00:18:56](#)

تبين لكم نعم هنا في قوله بان لم كيمنا السببية والتعليم الطبعة الثانية تشبيه لكن الصحيح ما عندكم السببية والتعليم اللام تأتي

معاني تكون لام التي يسمونها لام الابتداء ابي - [00:19:20](#)

مفتوحة تدخل في ابتداء الكلام لابتداء الكلام لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله حديث لله اشد فرحا بالتنورة عبده الحديث لله تكون لي ابتداء وافتتاح الكلام وفائدتها توكيده مضمون الجملة - [00:19:47](#)

لانتم اشد تزحلق مع ان في صدر الجملة كراهيته ابتداء الكلام بمؤكدين من اجل الا يؤكد بمؤكدين اذا جاءت الجملة في اولها ان معروفة للتوكيد فتزحلق هذه اللام بعد ذلك فلا تكون في ابتداء - [00:20:16](#)

الكلام حينما تقول مثلا ان الله لكريم فهذا زحلقت من اول من الصدر لوجود بوجود ان الثانية التي يقال لها لام التعريف اللي يقول ابن مالك حرف تعريف او اللام فقط - [00:20:38](#)

فنمط عرفته قل فيه النمط تقول الكتاب المدرسة المسجد ونحو ذلك فاهم اللغة النحات بعضهم يقول ان حرف التعريف هو ال الكتاب وبعضهم يقول ان حرف التعريف هو اللام فقط - [00:21:03](#)

اللام فقط الحرف تعريفه او اللام فقط فهذا الا تأتي للتعريف الثالث من معانيها او استعمالاتها هي ما تعرف لام الامر لام الامر وقد تسكن بعد ثم ليقضوا تفهتم - [00:21:27](#)

لام الامر الاصل انها مكسورة ليقضوا تفهتم اه تدل على الطلب وهكذا فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وهذه تدخل على المضارع فتجزمه و تكون مكسورة لكن اسكنها بعد الفاء والواو اكتر من تحريكها - [00:21:56](#)

بعد الفاء والواو وتدخل على المضارع معروف ان الامر يكون الامر الصريح يكون بفعل الامر افعل او الفعل المضارع الذي دخلت عليه لام الامر لتفعل تقول اقرأ او لتقرأ اعمل او لتعمل - [00:22:23](#)

وهكذا هذا الامر الصريح اما الامر غير الصحيح فهذا له قد يأتي بصيغة الخبر ومعنى الامر كقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين يرضعن الصيغة خبر والمقصود بالمعنى الامر يعني ليرضعننا - [00:22:46](#)

لكن هاتان صيغتان فعلى الامر المباشر او دخول للامر على المضارع هناك نوع رابع تسمى لام التقوية ابي لام جر تدخل على مفعول العامل الضعيف العامل الضعيف اذل مصدقا لما - [00:23:07](#)

معهم فعال لما يريد فلما ضعف العامل دخلت هذه الا التقوية دخلت للتقوية لاحظ كلام ابن جزيه يقول وقد تأتي للتعدى يعني للتعدى اذا ضعف العامل هذه هي المقصود فان - [00:23:34](#)

العامل قد يكون فعلا مثل تقول مثلا اخذت الساعة فاخذ هذا هو الفعل العامل وقد يكون ما يقوم مقام الفعل ما يقوم مقامه المصدر اسم الفاعل ونحو ذلك فاذا ضعف العامل - [00:24:06](#)

فانها تدخل هذه اللام التعدى او للتقوية هنا ايضا لام الجحود وهي لام جر ادخل على ان مضمرة ناصبة المضارع وهذه يقول لابد ان تسبق بكان المنفية وما كان ربك - [00:24:33](#)

ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون لم يكن الله ليغفر لهم فهذا اذى هذه يقال لها لام الجحود لام جر داخلة على ان مضمرة ناصبة يعني وما كان ربك ليهلك يعني لان - [00:25:05](#)

يهلك لم يكن الله ليغفر لهم يعني لان يغفر لهم سميت لام الجحود لانها لا تقع الا في سياق النفي لا تقع الا في سياق النفي على تفاصيل على كل حال - [00:25:30](#)

بهذه الانواع المذكورة ومثل هذا يحتاج اليه طالب العلم لا احب اني اتوسع في هذا كثيرا فان ذلك قد يعسر فهمه على بعض الاخوان لان مثل هذه الاشياء - [00:25:51](#)

الحقيقة قد يحتاجون الى اشياء قبلها لكن هنا في كلام ابن جوزي رحمة الله يقول ثمان لام الجر لها ثلاثة معان وذكر الملك والاستحقاق و التعيل الملك والاستحقاق والتعليق الملك والاستحقاق - [00:26:16](#)

والتعليق او يقال الملك والاستحقاق والاختصاص لا الجر التعليم واضح تقول فعلت كذا لذا اه تعل هذا الفعل لماذا فعلته؟ لذا اتيت لرؤيتك يعني من اجل رؤيتك هذا للتعليق لكن الذي يحتاج اليه هو معرفة الفرق بين - [00:26:41](#)

لام التي تكون للستحقاق او للاختصاص او للملك هذى التي يذكرونها دائمآ. قل الحمد لله هل هذه للملك او للستحقاق او

للاختصاص يذكرون فرقا بين هذه الانواع الثلاثة ولكنه قد لا يضطرد - 00:27:09

قد لا يضطرد يعني متى تكون للملك يقولون اذا اضيف اضيفت ذات الى من من شأنه ان يملك فهي للملك تقول الساعة لزيد السيارة لعمرو فزيد من شأنه ان يملك - 00:27:28

اضفت اليه هذه الذات فاذا اضفت اليه معنى فهذا للاستحقاق الحمد لله الحمد معنى يعني الحمد مستحق للحمد مستحق لله اذا قلت الملك لله فهذا للملك اذا قلت الكون لله - 00:27:53

الارض لله فهذا للملك واذا قلت الحمد فالحمد معنى لله فهذا للاستحقاق مستحق لله يعبر المفسرون هكذا الحمد مستحق هذه للاستحقاق متى تكون للاختصاص يقولون اذا اضفت ذاتا لذات ليس من شأنها ان تملك - 00:28:19

ليس من شأنها ان تملك تقول المفتاح للباب يعني مختص بالباب فهذا للاختصاص تقول الباب للمسجد الغلاف للمصحف تقول مثلا هذا الغطاء للقارورة يعني انه يختص بها فهذا تكون الاختصاص - 00:28:47

هكذا تفرق بين هذه التي تتكرر كثيرا بكلام المفسرين ولذلك يذكرون من معانيها على كل حال انها تكون للجر هذه الجارة التي اشار اليها ابن جوزي وذكر لها هذه المعاني الثلاثة الواقع ان المعاني اكثر من - 00:29:17

ثلاثة يعني اذا كانت جارة لام الجرة هني تكون مكسورة دائما الا مع الا في بعض الحالات القليلة يقولون مع المستعان المباشر لام فتكون مفتوحة يا لله فهذا يقولون هي لام - 00:29:44

الجر لكنها جاءت مفتوحة في هذه الحال بعضهم يذكر لام الجر هذه التي ذكر لها ابن جزي ثلاثة معاني بعضهم يذكر لها ثمانية عشر معنى الجارة انظروا الى سعة اللغة - 00:30:09

ودقتها ابي حرف اللام في حالة من الحالات اذا كانت جارة ثم نفع عشر معنى كل ما اوغل الانسان في دراسة هذه الاشياء ومعرفتها فعنده حينما ينظر في التفسير انظر في كلام الله عز وجل - 00:30:25

تتوارد عليه المعاني يتوقف كثيرا قبل ان ينطق بحرف بينما الذي ليس له ادراك لهذا كله اصلا ويسارع على البديهة ويطلق الاحكام والمعاني والتفسير ويتكلم بجرأة في كتاب الله تبارك وتعالى - 00:30:43

وهو خالي الذهن من كل المقومات التي تؤهله للكلام في ذلك باللام الجارة هني كما ذكرت تكون لي الاستحقاق بالاستحقاق هذه التي تكون بين معنى وذات كما قلنا الحمد لله يعني مستحق - 00:31:08

للله. ويل للمطففين وي اذا قلنا انها كلمة وعيد ويل للمطففين يعني ان ذلك مستحق لهم لكن هذا لا يضطرد كما سبق يعني مثلا بالاختصاص بعضهم يقول ان قوله تعالى ان له ابا - 00:31:31

شيخا كبيرا بعضهم يقول هذه للاختصاص لو اردت ان تنزل هذه على المعاني السابقة الملك والاختصاص والاستحقاق فهل هنا يقال ان له ابا ان ذلك للملك الجواب لا هل هو للاستحقاق - 00:31:53

الجواب لا فبعضهم يقول هذه للاختصاص. لاحظ اضاف ذاتا الى ذات من شأنها ان تملك. الانسان يملك وصارت للاستحقاق لم تكن للملك والمعنى الذي ذكرته قبل قليل انها تكون في هذه الحال للملك - 00:32:12

لكن اشرت الى ان هذا لا يضطرد لا يضطرد لكنه كثير لكن الملك مثل له ما في السماوات وما في الارض هذه لا شك انها للملك وببعضهم يذكر غير الملك ايضا التمليك - 00:32:30

تقول وهبت لزيد ارضا وهبت لزيد كتابا يعني ملكته. وببعضهم يذكر شبه التمليك ايضا جعل لكم من انفسكم ازواجا جعل لكم هن الزوجات من قبيل الملك للانسان الجواب لا لكنه شبه - 00:32:46

ملك باي اعتبار انه يملك البعض فهذا العقد على على ماذا الله عقد ايجاره ولا عقد بيع والعقد هو عقد نكاح فيه شبه تمليك وذلك انه يملك البعض وتأتي للتعليل كما ذكر ابن جزي رحمة الله - 00:33:08

وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس لتبيين. يعني من اجل ان تبين للناس ما نزل اليهم وتكون يقولون لتوكيد النفي وهذه التي مضت وهي لام الجحود و تكون ايضا لموافقة - 00:33:28

الى يقولون بان ربك اوحى لها يعني اليها كل يجري لاجل يعني الى اجل وتكون ايضا بمعنى على هذا الذي يسمونه التضمين تضمين الحرف معنى الحرف حروف الجر تتناوب هذا قول الكوفيين - 00:33:49

المشهور عنهم. اما البصريون فهم يقولون بتضمين الفعل وما يقوم مقامه قام بالفعل ف تكون بمعنى على في الاستعلاء الحقيقى يقولون او المجازي عند القائلين المجاز كذلك تكون بمعنى في تكون - 00:34:13

بمعنى على وان اسأتم فلها يعني فعلها لكن البصريين يقولون بان الاساءة مضمون معنى فعل اخر يصح تعديته الا فهذا على كل حال ان اسأتم فلها موافقة على هذا الاستعلاء عندهم مجازي ان اسأتم فلها - 00:34:36

يعنى عليها كانه يحمل ذلك فوق ظهره واما الحقيقى ويخرؤن للاذقان سجدا. يعني على الاذقان سجدا دعانا لجنبه يعني على جنبه وتله للجبين يعني على على الجبين فهذا استعلاء حقيقى - 00:35:06

وهكذا ايضا اذا كانت بمعنى في ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. يعني في يوم القيامة على قول المصريين يقولون نضع مضمونى فعل اخر يصح ان يعدى الا لكن مذهب الكوفيين اسهل - 00:35:32

كما هو معلوم. لا يجلبها لوقتها الا يعني لا يجلبها في وقتها الا وتكون بمعنى عند تقول كتبته لخمس فلول من ربيع الثاني نحن في ربيع الثاني الان كتبته لعشر خلونا لعشر خلونا - 00:35:52

فهذا يعني عند عشر عنده خلوا وهكذا تكون بمعنى بعد دلوك الشمس وتأتي معنى التبليغ وهي الجارة الاسم السامع لقول او ما في معناها - 00:36:18

قلت له فسرت ما في المعنى القول فسرت له التفسير في معنى القول لكن ليس في حروف القوم ابنت له ووضحت له فهذه للتبلیغ انت بلغته هذا الذي اوصلت اليه هذا المعنى او هذه الرسالة او نحو ذلك. قلت له - 00:36:46

هذا يقولون هي لام بالتبليغ وكذلك تكون بمعنى عن وهذا يكون يقولون بعد القول خاصة وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه. قالوا للذين امنوا يعني قالوا عنهم يتكلمون عنهم - 00:37:11

ما هو قالوا لهم لو كان خيرا ما سبقتمونا اليه لا هم يتحدثون وهم غيب عنهم يقولون لو كان خيرا ما سبقونا اليه. وقال الذين كفروا للذين امنوا يعني عن الذين - 00:37:34

امنوا ولكن على مذهب البصريين يقولون بتضمين الفعل معنى فعل اخر. قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلواهم هم ما خطبوا بهم ما قالوا انت اطللتمنا بهذه الاية وانما يقولون يخبرون عنهم - 00:37:48

في خطابهم الذي يوجهونه الى الله تبارك وتعالى قالت اخراهم لاولاهم بمعنى عن اولاهم ولا اقول للذين تزدري اعینکم لن يؤتیهم الله خيرا ولا اقول للذين تزدري اعینکم يعني عن الذين - 00:38:13

تزدري اعینکم وهكذا تأتي بمعنى الصيرورة وتسمى لام العاقبة او لام المال فالنقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحسنـة هل التقطوه ليكون لهم عدوا الجواب لا ولكن هذا في المال في العاقبة في النهاية وهم لا يقصدون هذا فهذا يسمونها لام الصيرورة - 00:38:31

لا الصيرورة نعم كما يقول الشاعر المتشائم يقول فللموت تغزو الوالدات سخالها كما لخراب الدور تبني المساكن لاحظ بل الموت تغذوا الوالدات ثقالها صغارها يعني هل الوالدات حينما تغدو صغارها هي تغزوها للموت - 00:38:59

لا لكن هذا لام الصيرورة كما تقول ابنا للخراب نعموا هذه الاجساد للدود وينعمها من اجل الدود الجواب لا لكن هذا للصيرورة لتصير تكون العاقبة الى هذا. يقول كما لخراب الدور تبني المساكن لخراب الدور - 00:39:28

هي ما تبني لخراب تدور لكن مالها وتصير الى الخراب لكن البصريين ينكرون هذا النوع وتجدون الكلام على هذا في مثل قوله تعالى فالنقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا. بعضهم يقول ليست هذه لام - 00:39:49

العاقبة اه كذلك تأتي بمعنى التعجب المجرد عن القسم ويستعمل بالنداء تقول حينما ترى ما انياه الوديان مليئة تجري بالسيول وترى الخضرة والعشب ونحو ذلك تقول يا للماء ويا للعشب - 00:40:08

اذا تعجبت من اثرتها وتأتي بمعنى التوكيد وهذه التي يقولون لها الزائدة يريد الله ليبيك لكم وامرنا لنسلم وبعضهم يقول هذه التعليم

وتأتي للتبيين ايضاً هذه مبنية للمدعاو له او المدعاو عليه فتعسن لهم - 00:40:33

وهكذا هي لك هذه يجعلونها ايضاً على اقسام ويذكرون فيها تفاصيل لا داعي ذكرها هذه اللام الجارة ثم تتعذر معنى الواقع ان 00:40:59
هذا المعانى يمكن ان تتدخل وليس ذلك جميماً ما -

اتتفقاً عليه من معانى اللام غير انها جارة نوع يقال له لام الجواب ابى تكون جواباً للو لو تزيلوا لعذبنا لاحظ واقعه في 00:41:24
جواب لو لو كان فيهما الله الا الله -

لفسدة وفي جواب لولا ايضاً ولو لدفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدة الارض وتكون ايضاً في جواب القسم تالله لا كيدن اصنام 00:41:52
القوم هذه يقال لها لام؟ الجواب وهناك لام اخرى يقال لها لام بعد -

تلحق اسم الاشارة المردوف الكهف هي اللي تقول ذلك فهذا قال ذاك وذلك فاذا دخلت اللام على ذاك فيكون ذلك للبعد ذلك الكتاب 00:42:13
لا ريب فيه. لعله منزلته ومرتبته وبعدهم يقول ان المراتب ثلاث -

ذا للقريب وذاك لمتوسط بعد وذلك للبعيد ابى لام بعد وهناك لام التي يسمونها الموطئة القسم وهي الدخلة على اداة شرط للايدان 00:42:37
بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على -

الشرط لان اخرجوا لان اخرجوا لا يخرجون معهم لئن هذه موطئة القسم وان هذه شرطية فهي دخلت على اداة شرط للايدان بان 00:42:59
الجواب بعدها مبني على قسم لاحظ يقولون اذا وجد شرط وقسم فالجواب للسابق منها -

فاذا دخلت اللام هذه الموطئة للقسم على ان الشرطية فالجواب جواب القسم وليس بجواب الشرط لان الجواب يكون واحداً للشرط 00:43:27
والقسم لكن من ناحية الاعراب هل يقال هو جواب قسم ولا جواب الشرط -

هو للسابق منهما هذه قاعدة فاذا اجتمع شرط وقسم فالجواب للسابق منها دائماً نعم تفضل سلام عليكم قال حرف الميم مرض 00:43:44
الجسد معروف ومرض القلب الشك في اليمان والبغضة في الدين -

المرض ابن فارس رحمة الله يقول بان هذه المادة تدل على ما يخرج به الانسان عن حد الصحة في اي شيء كان منه العلة يعني ما 00:44:04
يخرج عن حج الصحة -

خروج البدن عن المزاج الطبيعي هذا هو اختلال الصحة ارتفاع الحرارة بوجود الم بوجود ضغط بوجود مرتفع او منخفض هذا كله 00:44:24
يكون من قبيل اختلال مزاج البدن. هذا المرض الحسي -

واذا مرضت فهو يشفين فمن كان منكم مريضاً او على سفر وهذا كثير في استعمال الناس تقول فلان مريض عليل اذا اختل مزاج 00:44:45
البدن باي علة كان ويتجاوز به عن العلة -

التي تلحق النفس ينحرف بها عن الحق والصواب خلق الحسن القويم يخرج به عن حد الاعتدال. لاحظ المرض الحسي اعتدال 00:45:07
الصحة. ومزاج البدن المرض المعنوي عن حد الاعتدال في الاستقامة -

ونحو ذلك هذه العلل مثل النفاق الحسد الغل الشهوة المحرمة نية الفجور فهذا كله يكون من قبيل الاختلال بحال القلب والنفس فهو 00:45:29
كما يقول الراغب الاصفهاني يشبه النفاق والكفر ونحوهما من الرذائل -

بالمرض اما لكونها مانعة عن ادراك الفضائل لاحظ الان الاختلال الذي يحصل للنفس فهذا الخلل الذي يحصل عند هذا الانسان 00:45:55
المنحرف المريض مريض القلب اما لكونه هذا المرض يمنعه من ادراك الفضائل -

فاسد البصيرة نسأل الله العافية. ويرى المنكر حقاً والمعلوم باطلاً منكراً ويرى الباطل والمنكر حقاً هل مزاجه واذا كان هذا المرض 00:46:14
مستحکماً فهو لا يرى الحق ابداً وانما يراه باطلاً -

واذا كان هذا الاختلال بين وبين ويبقى عنده الصورة فيها تردد وفيها غيش هو لا يتصدر الحق لاول وهلة يحتاج الى اقناع ويحتاج الى 00:46:38
شرح لانه اعشى في بصره ولذلك تستغرب من -

احوال الناس واحکام الناس في الامور المشاهدة والواقعه ونحو ذلك اشياء يبصرها العميان ومع ذلك تجد من يقبلها كما قيل لكل 00:46:53
ساقطة لاقطة كل داعية الى باطل يجد له اتباعاً -

وسوقا يروج بها باطله لذلك تجد ان البدع والاهواء والضلالات تنتشر اذا خفت انوار السنة والعلم في البيئات التي ينتشر فيها الجهل ولذلك اصحاب الفرق المنحرفة مثل الباطنية ونحو ذلك كانوا يذهبون الى الاماكن البعيدة - 00:47:14

فيجدون قوما قد تهيأوا لقبول ضلالاتهم وباطفهم فهذه الرذائل هذه الامراض قد تمنع من ادراك الحق كالمرض المانع للبدن من التصرف بالكامل لا يتذوق الطعام لا يجد رائحة - 00:47:32

الطيب ونحو ذلك لا يحس يحرق بالنار ولا يحس واما لكونها هذه العلل والامراض مانعة عن تحصيل الحياة الاخروية وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون هي الحياة الحقيقية. الحيوان بمعنى الحياة الكاملة - 00:47:55

الحياة التي تستحق ان يقال عنها حياة وليس هذه الحياة التي نعيشها حياة مؤقتة منفحة يصير فيها الانسان الى ما قد علمت واما هذا المرض الذي يكون في القلب والنفس لميل النفس الى - 00:48:19

الامور الرديئة الباطلة كمبل البدن الى الاشياء المضرة ميل الانسان الاشياء المضرة ميله البدن يعني هذا نسأل الله العافية اعتاد على المسكرات ويشربها ثم يشربها كما قال شاعر المجنون - 00:48:36

الفرزدق وكأس شربت على لذة وكأس تداويت منها بها لاحظ يعني الاولى شربها على لذة نفسه هو تطلبها النفس المريضة والآخرى تداويت منها بها يعني يتداوى بين العلة بعلة تداوى منها بها - 00:48:58

كقول الاخير فداونى بالتي كانت هي الداء فهذه نفوس ابدان معتلة مثل هذا الذي نسأل الله العافية اعتاد على التدخين اعزكم الله فهو يشربها لان بدنها يطلبها فاذا تركه حصل له من توتر - 00:49:22

واختلال المزاج كذلك الذي اعتاد على المخدرات ويتناطهاها فاذا تركها اضطراب مختل فيتداوى من العلة بالعلة بدنها بهذه الحال معتل ونفسه معتلة فيتداوى بالعلة نسأل الله العافية فهذا كله خروج عن حال او عن حد - 00:49:43

الصحة ليكون مريضا بهذا الاعتبار. هذه الامراض امراض القلب ونحو ذلك كما قال الله عز وجل في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. هذا المرض لا يكتشفه الاطباء لو ذهبت به الى - 00:50:12

اكبر المصحات لعلاج القلب فانه لا يكتشفون شيئا فيه هذا الانسان المنافق او الكافر او الضال او نحو ذلك في قلوبهم مرض مرض النفاق. فزادهم الله مرض ويقول الذين امنوا - 00:50:29

لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشى عليه من الموت بقلوبهم مرض يعني النفاق وهكذا ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله - 00:50:48

اضغافهم يعني النفاق. فالنفاق مرض الكبر مرض وكذلك سائر الادواء ابى امراض وعلل المرض الذي يذكر في القرآن يكون بمعنى النفاق في الغالب وقد يكون بمعنى ضعف الایمان لا سيما اذا عطف - 00:51:09

على النفاق او على المنافقين اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض وهنا يحتمل ان يكون ذلك من قبيل عطف الاوصاف سبب اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدي والذي اخرج المرعى فهذه لموصوف واحد - 00:51:38

فيحتمل ان يكون اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ان ذلك لموصوف واحد نفاق ومرة هذى اوصاف لموصوف واحد ويحتمل ان يكون الذين في قلوبهم مرض يعني ضعفاء الایمان - 00:51:58

الموضع الوحيد الذي ذكر فيه المرض في القرآن مرادا به الميل المحرم الى النساء وفي سورة الاحزاب في قوله تبارك وتعالى يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن قولنا معروفا. المرض هنا - 00:52:15

اليس مرض النفاق الميل المحرم الى النساء اذا رأيت الرجل يحوم حول النساء هنا وهناك اما في سوق او غيره او كان ذلك في وسائل الاتصال ونحو ذلك يبحث عن النساء يبحث عن - 00:52:40

وسائل التواصل مع النساء والواقع التي يوجد فيها ما يتوصل به الى النساء فهذا في قلبه مرض اذا رأى موقع دعاءات ونحو ذلك يسمونه زواجا وهو في الواقع ترويج للبغاء - 00:53:01

فيبحث عن هذه ويدخل في هذه ويبحث عن الصور السيئة ونحو ذلك هذا معناها ان في قلبه مرض فيطمع الذي في قلبه مرض فاذا

رأها تكون قد خضعت بالقول فان ذلك يطمعه فيها يعني انها قريبة المثال - [00:53:21](#)

فيطمع فيها فتتهيأ نفسه المنكر هنا في قوله ومرض القلب الشك في الايمان هكذا والبغض في الدين البغضة في الدين هذي التي عندكم هي الصحيحة طبعاً الاخر البغض في الدين ليس هذا هو - [00:53:41](#)

طيب تفضل نعم سلام عليكم قال المن شبه العسل. وقيل خبز نقى والسلوى طائر. والمن ايضاً الانعام. والمن ايضاً والمن ايضاً القطع ومنه قوله اجر غير منون نعم هذى المادة - [00:54:01](#)

عند ابن فارس ترجع الى اصلين الاول يدل على قطع وانقطاع يدل على قطع انقطاع. تقول منمت الحبل قطعه قطعه المنون المنية يقولون لأنها تنقص العدد وتقطع المدد جعلته المنية وافتة المنية - [00:54:25](#)

يعني انقطع العمر انقضى ويقال من عليه بمعنى انعم باي اعتبار هنا معنى القطع يقولون لأن المنعم يقطع باحسانه حاجة المحتاج من عليه قطع حاجته احسانه وعطائه او كأنه يقطع شيئاً من ماله - [00:54:52](#)

او احسانه او معروفة او جاهه غيره معنى القطع هكذا يقال من المحسن على من احسن اليه باحسانه هذا يرجع الى معنى القطع يعني كانه قطع ما سلف من احسانه وابطله. المن المذموم - [00:55:21](#)

لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والذى يعني المن يكون بمعنى تقول من علي امن علينا معناه احسن فيكون ذلك بقطع حاجتهم بما يهبه من الاحسان ويكون المن بالمعنى المذموم لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والذى. يذكره بعطيته كانه قطع سالف - [00:55:46](#)

الاحسان وابطله قطع سالف الاحسان وابطله يعطيه طعاماً ونحو ذلك ثم يراه يقول ارى وجهك ممتلى العافية والنضارة ماذا تأكل مما تطعم قل انا اطعم من حبائك وعطائك ويدركه بهذا - [00:56:12](#)

يعطيها ما يغسل به الثياب ونحو ذلك فاذا راه قال ارى ثيابك بغاية النصاعة ماذا تصنع بها هل غير الجود الذي فاض على يدك ويدركه بهذا العطاء يمن عليه سواء كان بطريقة غير مباشرة كهذه او بطريقة مباشرة اعطيتك - [00:56:34](#)

تذكر حينما فعلت لك المعروف الفلاني بنت اليك بهذا واعطيتك واوليتك فهذا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والذى يؤذيه بهذا العطاء فيقطع بذلك هذا معنى القطع المعنى الثاني الاصل الثاني الذي ذكره ابن جزيه - [00:56:57](#)

وهو اصطناع الخير اصطناع الخير من اصطناع الخير وعند التأمل يمكن ان يرجع يرجعان الى معنى واحد يعني اذا اردنا ان نحمل ذلك على القطع فان اصطناع الخير كما سبق قد يكون - [00:57:19](#)

قطعاً لحاجة المحتاج ونحو ذلك المن الذي ذكره ابن جزي هنا قال شبه العسل هذا الذي انزله الله عز وجل علىبني اسرائيل واتظللنا عليكم الغمامه وانزلنا عليكم المن والسلوى. فهذا المن - [00:57:40](#)

بعضهم يقول هو مثل الندى يشبه العسل كن جاماً ينزل من السماء ينزل على الاشجار صمغة كما يقول بعضهم حلوة تنزل على الاشجار تشبه العسل وهو معروف موجود لا يختص ببني - [00:58:00](#)

اسرائيل لكن لما كانوا في التيه انزل الله عليهم المن والسلوى وبعضهم يقول هو شراب حلو وهذا لا يخالف ما سبق فالعسل شراب وهذه الصمغة شراب وبعضهم فسره بمعنى عام - [00:58:23](#)

وهذا احسن وهو ما يمن الله عز وجل به من الخير من غير عمل من الانسان كل ما يمن الله به على عباده من غير عمل منهم فهو من المن، ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمة - [00:58:41](#)

من المن الكمة معروفة فهذه لا يزرعها الانسان فهي من ومن تبعيضة من المن من جملة المن وهذه الصمغة التي تنزل من المن وهكذا ما لا يكون للانسان فيه يد - [00:58:58](#)

الآن العسل الذي يكون من غير عمل الانسان يعني من غير تربيته للنحل يكون في الجبال ونحو ذلك في مواضع لا يكون للانسان فيها يد لكنه يأتي ويجد ذلك ويأخذه - [00:59:15](#)

هذا يكون من المن هذا الفطر الذي معروف الذي لا يزرعه الانسان يكون من قبيل المن وهذه اللحظة تشمل ذلك جميعاً المن يقول والسلوى طائر هنا هذا من باب الاستطراد - [00:59:29](#)

الكلام هنا ليس عن السلوى لكن لما ذكر المن والسلوى فسر السلوى قال والمن ايضا الانعام هذا الذي اشرت اليه انها قل من الله علينا يعني انعم علينا قال والمن ايضا العطية وهي داخلة في المعنى السابق الذي هو الانعام - [00:59:51](#)
والمن ايضا القطع هذا الذي ذكره ابن فارس رحمه الله منه اجر غير ممنون يعني غير مقطوع وانما هو مستمر وهكذا لقوله تبارك وتعالى ولكن الله يمن على من يشاء من عباده هذا بمعنى - [01:00:13](#)
الانعام يمنون عليك ان اسلموا هل هذا بمعنى الانعام الجواب لا وانما هذا يكون بمعنى الذي يرجع الى معنى القطع وهو انه يذكرون ايمانهم او اسلامهم ممتنين به كا انهم - [01:00:33](#)
قد تفضلوا عليه بدخولهم بالاسلام لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسوله من انفسهم هذا المعنى الانعام تفضل ونحو ذلك ولقد مننا عليك مرة اخرى كذلك ايضا بهذا المعنى وان لك لاجرا غير - [01:00:56](#)
ممنون يعني هنا مقطوع الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون يعني غير مقطوع غير مقطوع طيب توقف هنا الان ثم نكمل ان شاء الله تعالى بعد الاستراحة - [01:01:19](#)